

شرح متمة الأجرومية - المجلس العشرون

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد ففي قوله تعالى ليسوا سواء واو الجماعة. احسنت. واين سواء اه احسنت. وكان حقا علينا نصر المؤمنين. اين اسمك - [00:00:00](#)

قوله نصر واين خبرها احسنت كان هنا تامة او ناقصة ناقصة. احسنت ما مثال مجيئها تامة قوله تعالى احسنت احسنت ما اراك ذو في قوله تعالى وان كان ذو اسرة احسنت احسنت - [00:00:30](#)

التامة مرفوضها فاعل. نعم تفضل شيخ. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله غفر الله يصنف لشيخنا ووالديه وشيخه والسامعين والمسلمين اجمعين. قال الشيخ شمس الدين محمد بن محمد الراهيني رحمه الله تعالى قد اختص كان بجواز - [00:01:20](#) لزيادتها بشرط ان تكون بلفظ الماضي. وان تكون في حسب الكلام نحو ما كان احسن ديدا. وتخص ايضا بجواز حذفها مع اسم ابقاء خبرها وذلك كثير بعد لو كقوله صلى الله عليه وسلم التمس له خاتما من حديد. وقولهم الناس يجزيون - [00:01:40](#)

اعمالهم ان خيرا فخير وان شرا فشر. وتخص ايضا بجواز حذف نون مضارع لهم مجزوم ان لم يلقاها ان لم يلقاها ساكن ولا ضمير نصب يتصل بها نحو قوله تعالى ولم اك بغيا وقوله تعالى ولا تكفي في ضيق وقوله تعالى وان تك حسنة. نعم احسنتم - [00:02:00](#) الله فيكم. ختم هذا الباب ببعض ما تختص به دون سائر اخواتها. لانها ام الباب. قال وتغتصب سكان بجواز زيادتها. معنى زيادتها انها لا عمل لها. وانما يزال لفظها وقد تقدم ذكر الناقصة وكانت تامة. وهذه كانت زائدة. فكان على هذه - [00:02:20](#)

تأتي تامة وناقصة وزائدة. قال وتختص كان بجواز زيادتها بشرط ان تكون بلفظ الماضي وشذ قول فاطمة بنت اسد زوج ابي طالب ترقص ابنها عقيل ان تكون ماجد النبيل اذا تهب شمال لبيل. انت تكون ماجد نبيل. زيدت هنا بلفظ مضارع - [00:02:50](#) قال بشرط ان تكون بلفظ ماضي. فزيادتها بلفظ مضارع شذوذ. وان تكون في حشو الكلام. يعني في اثناء الكلام لا تزداد في اول الكلام ولا تزال في اخره. بل تكون متوسطة بين شيئين متلازمين. فهذان شرطان بزيادتها ان تكون بلفظ الماضي - [00:03:20](#)

وان تكون بين شيئين متلازمين. وهو مقصور على السماع. الا مع فعل التعجب فالقياس سائغ فيه. قال نحو ما كان احسن زيدا. كان هنا زائدا. لا عمل لها قال ابن مالك وقد تزداد كان في حشو كما كان اصح علم من تقدم ما اصح علم من - [00:03:40](#)

قدم زيدتك انا بعد ما التعجب ما كان اصحينا من تقدم. قال رحمه الله وتختص ايضا بجواز حذفها مع اسمها وابقاء خبرها. مما اختصت به كان ان تحذف مع اسمها - [00:04:10](#)

ويبقى خبرها. وهذا الحرص نوعان كثير وقليل. قال وذلك كثير بعد ذو وان الشرطيتين بعد غير ان ولو قليل. وبعد لو وان كثير. كقوله عليه الصلاة والسلام التمس ولو خاتما من حديد - [00:04:30](#)

اي ولو كان الملتمس خاتما من حديد. خاتم هذا خبر كان المحذوفة مع اسمها. التمس ولو خاتم من حبيب بلغوا عني ولو اية. يعني ولو كان المبلغ اية. قال صلى الله عليه وسلم - [00:04:50](#)

لا تحقرن جارة من جاريتها ولو فرس نشاة. اي ولو كان المهدي فرسا شاة هذا مثال زيادتها بعد نوم. قال وقولهم الناس مجزيون باعمالهم. ان خيرا فخييرا وان شرا فشر - [00:05:10](#)

يعني ان كان العمل خيرا فجزاؤه خير وان كان العمل شرا فجزاؤه شر. وبين يقول الشاعر؟ قد قيل ما قيل ان سرقا وان كذبا. يعني ان كان المقول صدقا وان كان المقول كذبا. قال وتختص بجواز حذف نون مضارحة - [00:05:30](#)

ايها المجزوم ان لم يلقاها ساكن ولا ضمير نصب متصل بها. من خصائص كان حذف نوني مضارعها المجزوم. تخفيفا لكثرة الاستعمال.

فيقال لم يك بدون النون. ومنه في القرآن ولم يكن من المشركين - 00:06:00

وهو حذف جائز لا لازم. ولذلك شروط قال وتختص بجواز حرف نون مضارعها فنون كان الماضي فنونكن نون الامر لا تحذف هذا

المضارع قال بجواز حذف نون مضارعها المجزوم لابد ان يكون مجزوما فلا حذف في نحو قوله تعالى - 00:06:20

ان تكونوا له عاقبة الدار. لانه مرفوع لا مجزوم. ولا حدث في نحو قوله تعالى وتكون لكما الكبرياء لانه منصوب لا مجزوم. لا بد ان

يكون مجزوما. ثم ايضا لابد ان يكون مجزوما بالسكون. فلاحظ ففي نحو قوله تعالى - 00:06:50

وتكون من بعده قوما صالحين. لان الجزء لان الجزم هنا بحذف النون لا بالسكون. قال ان لم يلد بها ساكن يشترط الا يقع بعدها ساكن.

فلا يجوز الحذف في نحو لم يكن - 00:07:10

صحة مثلا لا تقول لم يكن الجو صحوا. هذا قول. وقال يونس شيخ سيبويه انه يجوز الحذف ان وليها حرف ساكن. ورجح هذا ابن

مالك رحمه الله. وقد قرأ في الشواذ لم يكن - 00:07:30

من اهل الكتاب والمشركين لحرف النون. والقراءة الشاذة يحتج بها في اللغة. كما قال في منحة المليف سواء الشذوذ والتواتر في

الاحتجاج بالجميع ظاهر. وبالشذوذ اطبق احتجاجا في لغة لم - 00:07:50

ومنه قول الشاعر اذا لم تكن الحاجات من همة الفتى فليس بمغن عنه عقد الرثائم. اذا لم تكن الحاجات لم تكن الحاجات لاحظ وليها

ساكن ومع ذلك كحذيفة النون وقال اخر فان لم تكن مراة ابدت وسامة فقد ابدت - 00:08:10

الان جبهة بيغمي فان لم تكن المراة فان لم تكن مراة. حذفت النون وقد ساكن والشيخ حمد سالم العدول رحمه الله في نظمه لخليل

حدث الكاف مع وقوع الساكن بعدها من مضارع كان المجزوم. قال في الطرة في موضع انه من باب فان لم تكن مراة - 00:08:40

قال في موضع اخر انه من باب اذا لم تكن حاجات. ما دام يكن درس هذه المسألة فقد لا يفهم مراد الشيخ. المقصود هنا انه حذيفة

النون وقد وليها ساكن. وهذا جائز على مذهب يونس شيخ سيبويه وهو الذي رجه ابن مالك - 00:09:10

والمؤلف جرى على قول اخر انه لا يجوز. قال ولا ضمير نصب متصل اذا وقع بعد النون ضمير نصب متصل فلا يجوز الحذف. مثاله

قوله صلى الله عليه وسلم لعمر رضي الله عنه - 00:09:30

بشأن صياد ان يكنه فلن تسلط عليه. والا يكنه فلا خير لك في قتله. لا يجوز هنا حرف النون لا يجوز ان قل اياكه وان لم يكه لماذا؟

لوقوع الهاء بعدها والهاء ضمير - 00:09:50

نصب قال رحمه الله نحو ولم اك بغيا حذيفة النون ولم ولا تكن في ضيق ولا تكن في ضيق. وان تك حسنة حذفت النون هنا. وقد

استوفت هذه الانفيات والشروط. نعم - 00:10:10

احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى اصل في الحروب المشبهة بليس واما الحروف المشبهة ليست اربعة فاما ما هتعم العمل عيسى

عند الحجازيين بشرط ان لا تقترن به وان لا يتقررهما بالا - 00:10:30

تقدم خبرها عن رزقها ولا معمول ولا معمول خبرها على اسمها الا اذا كان المعمول ظرفا او جارا ومجرورا المستوحية للشروط نحو ما

ازيد ذاهبا. وكقوله تعالى بشر كقوله تعالى ما هن امهات - 00:10:50

وكان خبرها قال روى محمد الا رسول الله. وكذا ان تقدم خبرها على اسمها لحي زيد. او تقدم معمول القبر لحو ما قاموا كزيد الفاكهة.

فان كان ظرف النحو ما عندك زيت جالسا. نعم. او جارا. لو اعدتم لو اعدتم او تقدم معمول الخبر - 00:11:10

او تقدم الخبر نحو ما ما طعامك ما طعامك زيد حاكي؟ نعم احسنت ما طعامك اكل احسنت. السلام عليكم. ما طعامك زيد اكل؟ فان

كان ظرف النحو ما عندك زيت جالسة او جارا ومجرورا نحوه ما - 00:11:40

ما في الدار زيد جالسة لم يبق العمل وبنو تميم لا يعملونها وان استوفد الشعوب نعم احسنت استوفد الشروط احسنتم بارك الله

فيكم. قال رحمه الله فصل واما الحروف المشبهة به ليس فاربعة. هذا النوع الثاني - 00:12:00

مما يرفع الاسم وينصب الخبر. وكله حروف. وهنا مسألة. قالوا الحروف المشبهة بنيس وسبق ان كان هي ام الباب فلماذا لم يقل

الحروف المشبهة بكم. والجواب ان شبهها بليس اكثر. لانها تشبه كان في العمل فحسب - 00:12:20

لكنها تشبه ليس في العمل والمعنى معا. لانها نافية وليس نافية. فلما كان شبهها ليس اكثر من شبهها بكان شبهت بليس فليل الحروف المشبهة بليس وهنا مسألة اخرى. ما دامت تعمل عمل كان فلماذا لم تذكر في اخواتك؟ والجواب - [00:12:50](#)

انه عقد لها فصلا مستقلا لانها وان كانت تعمل عملا كان فترفع الاسم تنصب الخبر لكن انها مختصة بشروط واحكام. فناسب ان تذكر في فصل خاص بها. قال واما الحروف المشبهة - [00:13:20](#)

فاربعة ما ولا وان ولات. فاما ما فتعمل عما ليس عند الحجازيين وقد جاء اعمالها عمل ليس صريحا في القرآن في موضعين. في قوله تعالى ما هن امهاتهم وقوله تعالى ما هذا بشرا - [00:13:40](#)

اما بنو تميم فلا يعملونها. لذلك لو قرأ الآية التميمي يقولون لو قرأ الآية التميمي وعلى صديقه رفع ولم ينصب. الا اذا لقنها فحين اذ يقرأها على الصواب قال فاما ما فتعمل عملا ليس عند الحجازيين بشرط الا تقترن بهم والا يقترن حضرها بالا والا والا يتقدم - [00:14:00](#)

خبرها على اسمها والا يتقدم مأمول خبرها على اسمها الا اذا كان المعمول ظرفا او جارا ومجرورا. فالمستوفية للشروط نحو ما زيد ذاهب. زيد اسمه ما مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهر الى اخره. ذاهبة خبر ما منصوب وعلى - [00:14:30](#)

نصبهم فتحة الظاهر الى اخره. قوله تعالى ما هذا بشرا؟ هذا اسم ما بشر خبرها. ما هن امهاتهم هن اسمه ما امهاتهم خبرها. قال فان اقتنعت بان بطل عملها. نحو ماء زيد قائم - [00:14:50](#)

تقول ما زيد قائما لكن ان اقتنعت ما بان بطل عملها فترفع قائم تقول ما ان زيد قائم برفع قائم على انه خبر المبتدأ زيد. قال وكذلك ان اقتنعت خبرها بالا نحو - [00:15:10](#)

ومحمد الا رسول. وما امرنا الا واحدة كلمح بالبصر. ما انتم الا بشر مثلنا وما انا الا نذير مبين. اذا اقتنعت خبرها بالا بطل عملها. قال وكذلك ان تقدم خبرها على اسمها هو يبين محترزات الشروط الاربعة السابقة. وكذلك ان تقدم خبرها على اسمها نحو ما - [00:15:30](#)

زيد فاذا تقدم الخبر بطل عملها. مثلا ما الفقر عيب؟ ما الفقر عيب؟ لو انك قدمت الخبر ماذا تقول؟ ما عيب الفقر احسنت احسنت بارك الله فيكم ما عيب ينفق؟ قال او تقدم معمول الخبر وليس ظرفا. نحو ما طعامك زيد - [00:16:00](#)

كن اكل. زيد مبتدأ. اكل. خبر مبتدأ. زيد مبتدأ اكم خبر مبتدأ. طعامك مفعول به للخبر. ومفعول به مقدم لقوله اكل فهنا يبطل العمل. يبطل العمل. لا تقول ما طعامك زيد اكلا. بل ما هنا لا تعمل - [00:16:30](#)

سنقول ما طعامك؟ زيد اكل. فاذا تقدم عمر الخبر بطل عملها الا اذا كان معمول الخبر ظرفا او جار قال فان كان ظرف النحو ما عندك زيل جالسا او جارا ومجرورا نحو ما في الدار زيد جالسا لم يبقى - [00:17:00](#)

قل عملها وابن تميم لا يعملونها وان استوفت الشروط كما سبق فيقولون مثلا ما زيد قائم لا يقولون ما زيد القائمة يقولون ما زيد قائم اعملها لغة حجازية. وبها كما سبق جاء القرآن في موضعين صريحين منه. ما هن - [00:17:20](#)

امهاتهم ما هذا بشرا؟ نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى واما الآفة ليس ايضا عند الحجازيين فقط بالشروط المتقدمة وتزيد بشق اخر وهو ان يكون اسمها وخبرها نكرتين نحو - [00:17:40](#)

رجل افضل منك واكثر عمله في الشيعة. نعم احسنتم بارك الله فيكم. وهذا الثاني مما يعمل على الایسر. قالوا اما لا فتعمل عملا ليس ايضا عند الحجازيين فقط الشروط المتقدمة فيما وتزيد بشرط اخر وهو ان يكون اسمها وخبرها نكيرتين. نحو لا رجل افضل منك. رجل هذا اسمه داء - [00:18:00](#)

افضل هذا خبرها. رجل اسمها مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة الى اخره. افضل خبرها منصوب علامة نصب الفتح ثم هكذا اخره. قالوا اكثر عملها في الشعر. كقول الشاعر تعزى فلا شيء على الارض باقيا - [00:18:20](#)

ولا وزر مما قضى الله واقيا. تعزى فلا شيء على الارض باقيا. شيء اسمها باقي خبرها نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى واما عين النافية واما عين النافية لتعمل عمل ليس - [00:18:40](#)

باللغة العالية للشروط المذكورة فيما سواء كان اسمها معرفة او نكرة. نحو ان زيد قائما. وسمع من كلام احد خيرا اذلة نعم احسنتم
هذا الثالث من الحروف التي تعمل على الاسم. واما ان نافية فتعمل على ما ليس في لغة عالية. بالشروط - 00:19:00
متقدمة فيما والعالية هي الحجاز وما والاها. سواء كان اسمها معرفة او نكرة نحو ان زيد قائما وسمع من كلامهم ان احد خيرا من احد
الا بالعافية. ان احد خيرا من احد الا بالعافية - 00:19:20
اين اسم ان؟ احسنتم. وخبرها؟ خير. احسنتم. قال الشاعر ان المرء ميتا بانقضاء حياته ولكن بان يبغى عليه فيخذل ان المرء ميتا
بانقضاء حياته. المرء اسم ان ميت خبرها. نعم - 00:19:40
احسن الله اليكم رحمه الله تعالى. واما لا تعمل العمل ليس بشرط ان يكون اسمها وخبرها بلفظ الحي. وبان او خبرها والغالب والغالب
حث نحو قوله تعالى فنادوا ولا تحكيم يا ابو ناصر اي ليس الحين ليس الحين حين فرار - 00:20:10
على ان الخبر محذوف اي ليس ليس حين فرار حين النوم. نعم احسنتم. وهذا الرابع من الحروف التي تعمل قال واما لا فتعمل عملا
ليس بشرط ان يكون اسمها واخراها لفظ الحين. والحق جماعة من النحاة بلفظ الحين غيره من اسماء الزمان - 00:20:30
كساعة واوان ووقت وزمن فيجتهد ان يكون المعنى معنى الحين ولا يستهدف لفظ قالوا ان يحذف اسمها او خبرها. والغالب حذف
حذف الاسم. نحن فنادوا ولكن مناص. اي اي ليس - 00:20:50
حين فرار. فالمحذوف هنا هو الاسم. قال وقرئ اي في الشواذ ولا تحين مناص. اي ليس حين فرار حين لهم. فالمحذوف هنا هو الخبر
قال وقرئ ولا تحيين مناص على ان الخبر محذوف. اي ليس حين فرار حين لهم. ومنه قول الشاعر - 00:21:10
ندم البغاة ولا مندم والبغي مرتع مبتغيه وخيم. ولات ساعة من دم الذي حذف هنا الاسم او الخبر ولا تساعف من دم احسنتم. ابي
حنيفة هو الاسم. بارك الله فيكم. جزاكم الله خيرا. سبحانك اللهم وبحمدك - 00:21:40
اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. جزاكم الله خيرا. الله يبارك فيك - 00:22:10